

التذوق الأدبي

1- وضح جمال التصوير في العبارات الآتية:

أ- "... شِدَّةُ المِطالِبَةِ بالحُقوقِ، مِنْ عَيْرِ التَّفاتِ إلى أداءِ الواجباتِ مَعَ تَلازِمِهِما، فهُما مَعًا كَكَفَّتِي مِيزانٍ، إِنْ رَجَحَتْ إِحداهُما حَفَّتِ الأخرى".

صور الحقوق والواجبات بكفتي الميزان إذا ثقلت إحداها خفت الأخرى دلالة على الصلة الوثيقة بينهما.

ب- "ويجبُ أَنْ يُؤدَّى الواجبُ لِأَنَّهُ واجبٌ تَلدَّدُ من أدائِهِ، كما تَلدَّدُ مِنْ خَيْرِ يَنالُنا وشَرُّ يَزولُ عَنَّا".

صور أداء الواجب يرتاح المرء بتأديته بما يتلذذ الإنسان به من طعام أو شراب وغيرهما.

ج- "والَّذينَ يُوَدُّونَ واجِبَهُم رَغبَةً أَوْ رَهَبَةً، إِنَّمَا هُم تُجارٌ يبيعونَ اليومَ ما يَقبِضونَ ثَمَنَهُ غَدًا".

صوّر الذين يؤدون الواجب خوفًا أو طمعًا بالتجار الجشعين الذين يهتمهم الكسب دون نظر إلى سعادة الناس أو شقائهم.

د- " والمِثْلُ الأَعلى كَثيرُ التَّأثيرِ، مَريحٌ لِلنَّفْسِ مِنْ عَناءِ التَّفكيرِ في كُلِّ لِحظةٍ، فَهُوَ دائِمُ الشُّخوصِ أمامَ الإنسانِ يَجذبُهُ نَحْوَهُ، وَيَدعُوهُ لِأَن يَحققَهُ".

صورة المثل الأعلى مريحاً للنفس، دائم الحضور شاخص أمامه، كشيء يتنقل أمامه، يجذبه ويدعوه لمتابعته وتحقيقه.

2- ابحث عن صورٍ فنيَّةٍ أُخرى في النَّصِّ، وبيِّن مَواطِنَ الجَمالِ فيها.

- وَمَعَ ذلكَ يَجبُ أَنْ يَتَحَمَّلَ التَّضحيةَ مَهما آلمتْ عَن رِضا وازتِياحِ، وَيَجبُ أَنْ يَعدَّ مَكاواةً الصَّميرِ فوقَ كُلِّ مَكاواةٍ.

- وَلتَكنْ مَربِّيا في اِختيارِ المِثْلِ.

3- استخرج من النَّصِّ عباراتٍ دالَّةٍ على كُلِّ مَعنى مِنَ المَعاني الآتية:

الحُبُّ:

- أَيُّ بُنْيٍّ، اِحْرِصْ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مَثَلٌ أَعْلَى تَنْشُدُهُ.
- وَلَيْكُنْ لَكَ فِي اخْتِيَارِ الْمَثَلِ عَيْنَانِ: عَيْنٌ تَنْظُرُ بِهَا إِلَى وَطَنِكَ وَأُمَّتِكَ.

التَّضْحِيَةُ:

- الْجَنْدِيُّ، فَقَدْ يَقِفُ فِي مِيدَانِ الْقِتَالِ مَوْقِفًا قَدْ يَعْزُضُ فِيهِ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ، فَيَفْعَلُ ذَلِكَ عَنْ طَيْبِ خَاطِرٍ فِدَاءً لِأُمَّتِهِ.

عَدْمُ الْإِحْسَاسِ بِالمَسْئُولِيَّةِ:

- الْمُنْحَرِفُونَ، فَإِنَّهُمْ بِإِهْمَالِهِمُ الْوَاجِبَ عَلَيْهِمْ، وَعَدَمِ إِطَاعَتِهِمْ قَوَانِينِ الْبِلَادِ، يَزِيدُونَ فِي سَقَاةِ النَّاسِ وَتَعَاسِيَتِهِمْ.
- وَهُمْ يَلْجَأُونَ إِلَى كُلِّ الْوَسَائِلِ لِلْمَطَالِبَةِ بِحَقُوقِهِمْ، وَلَا نَسْمَعُ مِنْهُمْ شَيْئًا عَنْ فِكْرَةِ آدَاءِ الْوَاجِبِ.

4- استخرج أمثلة الطَّباقِ الواردة في النَّصِّ الآتي، مبيِّنا أثرها في المعنى:

"وَجِبُّ أَنْ يُؤَدَّى الْوَاجِبُ لِأَنَّهُ وَاجِبٌ، لَا طَمَعًا فِي رِبْحٍ وَلَا هَرَبًا مِنْ خَسَارَةٍ، إِنَّمَا نُؤَدِّيهِ رَاحَةً لِرُوحَانِنَا، وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ وَاجِبَهُمْ رَغْبَةً أَوْ رَهْبَةً، إِنَّمَا هُمْ تُجَّارٌ يَبِيعُونَ الْيَوْمَ مَا يَقْبِضُونَ ثَمَنَهُ غَدًا. وَمَثَلُنَا الْأَعْلَى أَنْ نَتَلَدَّدَ مِنْ آدَاءِ الْوَاجِبِ، كَمَا نَتَلَدَّدُ مِنْ خَيْرٍ يَنَالُنَا وَشَرٍّ يَزُولُ عَنَّا".

- (ربح وخسارة)، (رغبة ورهبة)، (خير وشر)، (يبيعون ويقبضون)، (ينالنا ويزول).
- ويفيد في توضيح المعاني وإبرازها.

5- اهتمَّ الكاتبُ بتكرارِ المعاني لتأكيدِها. هاتِ من النَّصِّ ما يثبِّت ذلكَ.

المثل الأعلى، ضرورة أداء الواجب، التضحية بتحقيق السعادة، تتقدم الأمة بمقدار تمسكها بالواجب.